Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد ذلك استدار . خطا خارجاً الى الليل البارد ، ثم أغلق الباب بهدوء .

انتظرت حتى سمعت خطواته على الممر الحصوي ، فرتجت الباب ، ثم سارعت لاطفاء الأضواء داخل البيت . حين خطوت عبر المكتبة ، كانت الريح تعول في المدخنة مبعثرة الرماد الأسود لـ « التايمز » عبر الموقد .

وقفت أتطلع الى الرماد فترة طويلة ، ثم أفقت الى نفسي ، فركضت صاعداً الدرج كل درجتين بقفزة واحدة ، فتحت باب غرفتي المعلقة في البرج ، صفقت الباب ، خلعت ملابسي ، وكنت في السرير والأغطية فوق رأسي حين دقت ساعة المدينة ، بعيداً ، معلنة الواحدة صباحاً .

وكانت غرفتي عالية جداً ، ضائعة في البيت والسماء ، لا يهم من وماذا يطرق أو يدق أو ينقر على الباب الأسفل لا يهم من يهمس أو يتوسل أو يصرخ -

فمن بامكانه السماع ؟